بسم الله الرحمن الرحيم

علم المنطق: كتاب المنطق للمظفر

خلاصه الدرس المائة واثنين والعشرون

"الأنواع (القسم الثاني)"

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

المشاجرات تتعلق بالحاصل سابقا. وذلك لبيان ما حدث كيف حدث؟ هل حدث على وجه جميل ممدوح أو على وجه مذموم؟ فتكون المشاجرة شكراً أو شكاية أو اعتذاراً أو ندما واستغفاراً. (**الشكر**) انما يكون بذكر محاسن ما حدث وكمالاته انسانا او غير انسان على حسب ما تقدم من البيان الاجمالي عن محاسن الاشياء وكمالاتها فلا حاجة الى اعادته. وانما الذي ينبغي بيانه ما يختص (**بالشكاية**) ثم الاعتذار والندم فنقول: لا تصح الشكاية الا من الظلم والجور. وحقيقة الجور: «هو الاضرار بالغير على سبيل المخالفة للشرع بقصد وارادة». والمقصود من (**الشرع**) ما هو أعم من الشريعة المكتوبة وغير المكتوبة والمكتوبة مثل الاحكام المنزلة الإلهية وغير المكتوبة ما تطابق عليها آراء العقلاء وكان المعتدي منها أو آراء قطره او عشيرته او نحو ذلك. فما تطابق عليها آراء الجميع هي المشهورات المطلقة والباقي هي من المشهورات الخاصة. ومثال الاخيرة (**النهوة**) باصطلاح عرب العراق في العصور الاخيرة فانها عند غير المتحضرين منهم شريعة غير مكتوبة وهي ان للرجل الحق في منع تزوج ابنة عمه من اجنبي فالاجنبي اذا تزوجها من دون رخصة ابن عمها واذنه عدّوه في عرفهم جائرا غاصبا وقد يهدر دمه. وان كان هذا العرف يعد في الشريعة المكتوبة الاسلامية وغيرها ظلما وجورا وان (**الناهي**) هو الجائر الظالم. ثم (**المحالفة للشرع**) اما أن تقع في المال أو العرض أو النفس ثم اما ان تكون على شخص او اشخاص معينين أو تقع على جماعة اجتماعية كالدولة والوطن والامة والعشيرة. وعلى هذا فينبغي للخطيب المشتكي أن يعرف معنى الجور وما هي الاسباب التي تقتضي سهولته أو صعوبته ومتى يكون عن ارادة وقصد وكيف يكون كذلك. وكل هذه فيها ابحاث واسعة تطلب من المطولات. واما (**الاعتذار**) فحقيقته التنصل مما ذكره المتظلم المشتكي ودفع تظلمه. وهو يقع بأحد أمرين:

١. انكار وقوع الظلم رأسا.

٢. انكار وقوعه على وجه يكون ظلما وجورا فان كثيرا من الافعال انما تقع عدلا حسنة وظلما قبيحة بالوجوه والاعتبار اما من جهة القصد واما من جهة اختلاف الشريعة المكتوبة مع الشريعة غير المكتوبة كما مثلناه (**بالنهوة**). واما (**الندم**) فهو الاقرار والاعتراف بالظلم. وقد يسمى استغفارا. وذلك بأن يلتمس العفو عن العقوبة والتفضل باسقاط ما يلزم من غرامة ونحوها. وللاستغفار والاعتذار أساليب يطول شرحها.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)